مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244, ISSN-P: 3005-8236
DOI Prefix: 10.64002

الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة

ا.د نورس كريم عبيد الزبيدي، ا.د علي خضيرعبيس الموسوي

[1] كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة القاسم الخضراء، العراق.

*الايميل: Nawras@uoqasim.edu.iq

تاريخ استلام: 2026/07/18 تاريخ القبول: 2026/08/25 تاريخ نشر:2026/10/25

الملخص

يستهدف هذا البحث بناء واختبار نموذج بنائي يفسر العلاقات بين الكفاءة الذاتية والدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعات، في ضوء الأطر النظرية المعاصرة في علم النفس التربوي. وينطلق البحث من افتراض أن الكفاءة الذاتية تمثل أحد المحددات الرئيسة للسلوك الإنساني بشكل عام و الأكاديمي منها ، وأنها تؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة في تنمية وتعزيز الدافعية للإنجاز، بما ينعكس على جودة الأداء الأكاديمي والتوافق مع متطلبات البيئة الجامعية.

اعتمد الباحثان في البحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتُجمع البيانات من عينة ممثلة لطلبة الجامعات/ جامعة القاسم الخضراء باستخدام مقاييس سيكومترية مقننة تتمتع بخصائص مقبولة من الصدق والثبات، ثم تم تُحلل البيانات باستخدام برامج إحصائية متخصصة للتحقق من للبيانات واختبار الأهداف و الفرضيات.

وتتمثل الأهمية العلمية للبحث الحالي في تقديم نموذج تفسيري متكامل يوضح آليات التفاعل بين الكفاءة الذاتية والدافعية للإنجاز، بما يسهم بشكل كبيرفي إثراء الأدبيات النفسية والتربوية المتعلقة بالعوامل المؤثرة في نجاح الطلبة في الجامعة . كما تقدم نتائج البحث مؤشرات عملية يمكن الإفادة منها في تصميم برامج تربوية وإرشادية تستهدف تنمية الكفاءة الذاتية، ، ورفع مستوى الدافعية للإنجاز، بما يدعم تحسين مخرجات التعليم الجامعي ويرتقي بجودة الأداء الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية:

الكفاءة الذاتية، الدافعية للإنجاز .طلاب.

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/ywkpb448

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244, ISSN-P: 3005-8236
DOI Prefix: 10.64002

Self-Efficacy and its Relationship to Achievement Motivation among University Students

Prof. Dr. Nawras Karim Obaid Al-Zubaidi, Prof. Dr. Ali Khudhair Abis Al-Mousawi

[1],2 **Faculty of Physical Education and Sport Sciences, Al-Qasim Green University, Iraq.**

***Corresponding author**: Nawras@uoqasim.edu.iq**

Received date:18/07/2026 **Accepted date: 25/08/2026** **Published date: 25/10/2026**

Abstract

This research aims to construct and test a structural model that explains the relationship between self-efficacy and achievement motivation among university students, in light of contemporary theoretical frameworks in educational psychology. The research is based on the premise that self-efficacy is a key determinant of human behavior in general, and academic behavior in particular, and that it directly and indirectly influences the development and enhancement of achievement motivation, which in turn affects the quality of academic performance and adaptation to the requirements of the university environment.

The researchers adopted a descriptive correlational approach in this study. Data was collected from a representative sample of university students at Al-Qasim Green University using standardized psychometric scales with acceptable validity and reliability. The data were then analyzed using specialized statistical software to verify the data and test the study's objectives and hypotheses.

The scientific significance of this research lies in presenting a comprehensive explanatory model that clarifies the mechanisms of interaction between self-efficacy and achievement motivation. This contributes significantly to enriching the psychological and educational literature related to the factors influencing student success at university. Furthermore, the research findings provide practical indicators that can be used in designing educational and guidance programs aimed at developing self-efficacy and raising achievement motivation levels. This, in turn, supports the improvement of university education outcomes and enhances the quality of academic performance.

Keywords:

Self-efficacy, achievement motivation, students.

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/ywkpb448

مشكلة البحث

يشهد التعليم الجامعي في الوقت الحاضر تحديات متزايدة تتطلب إعداد طلبة يمتلكون كفاءة ذاتية مرتفعة، ودافعية قوية للإنجاز، بما يمكنهم من التكيف مع متطلبات البيئة التعليمية وسوق العمل. وتؤكد الأدبيات في علم النفس التربوي أن الكفاءة الذاتية تعد من أهم المتغيرات النفسية التي تؤثر في طريقة تفكير الفرد، ومستوى مثابرته، وأدائه الأكاديمي، إذ إن الطلبة الذين يتمتعون بمستويات مرتفعة من الكفاءة الذاتية يكونون أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات، وأكثر إصرارًا على تحقيق أهدافهم (Bandura, 1997).

كما يُعد التفكير الإبداعي من أبرز مخرجات التعليم الجامعي الحديث، إذ يسهم في إنتاج أفكار جديدة وحل المشكلات بطرائق مبتكرة، ويُنظر إليه بوصفه أحد المؤشرات الرئيسة لجودة التعليم العالي (Runco & Jaeger, 2012).وفي الوقت نفسه، تمثل الدافعية للإنجاز قوة داخلية تدفع الطالب إلى المثابرة وتحقيق مستويات عالية من الأداء، وقد أشارت الدراسات إلى وجود ارتباط وثيق بينها وبين كل من الكفاءة الذاتية والتفكير الإبداعي.(Schunk & DiBenedetto, 2020)

وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت هذه المتغيرات بصورة منفردة او مع متغيرات أخرى فان هذه الدراسة سعت الى تفسير العلاقة بين المتغيرين ، وتفسر العلاقات المباشرة وغير المباشرة بينها لدى طلبة الجامعة ، وهذا يسهم في تقديم تفسير علمي متكامل لهذه المتغيرات، ويوفر أساسًا لتطوير برامج تربوية وإرشادية تستهدف تعزيزها لدى طلبة الجامعات.

وبناءً على ذلك، تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

ما العلاقة بين الكفاءة الذاتية والدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعات؟

ويتفرع عنه التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعات؟
2. هل توجد علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية والدافعية للإنجاز؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

1. التعرف إلى مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعة القاسم الخضراء.
2. التعرف إلى مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعة القاسم الخضراء.
3. الكشف عن طبيعة العلاقات الارتباطية بين الكفاءة الذاتية والدافعية للإنجاز.

فرضيات البحث

استنادًا إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة، يفترض البحث ما يأتي:

1. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية والدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة.
2. تؤثر الكفاءة الذاتية تأثيرًا مباشرًا موجبًا في الدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة.
3. يوجد تأثير غير مباشر للكفاءة الذاتية في الدافعية للإنجاز بوصفه متغيرًا وسيطًا.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/ywkpb448

تحديد المصطلحات

أولًا: الكفاءة الذاتية(Self-Efficacy)

التعريف النظري

عرفها باندورا (Bandura, 1997) بأنها اعتقادات الفرد حول قدرته على تنظيم أفعاله وتنفيذها بنجاح لإنجاز المهام المطلوبة وتحقيق مستويات الأداء المرغوبة، وهي تؤثر في اختيار الفرد للمهام، ومستوى الجهد الذي يبذله، ومثابرته في مواجهة الصعوبات.

التعريف الإجرائي

تُعرَّف الكفاءة الذاتية إجرائيًا بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الكفاءة الذاتية المستخدم في البحث، إذ تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاضها.

ثانيا: الدافعية للإنجاز(Achievement Motivation)

التعريف النظري

عرفها ماكليلاند (McClelland, 1961) بأنها استعداد نفسي يدفع الفرد إلى السعي نحو التفوق والتميز، والنجاح في أداء المهام الصعبة، وتحقيق مستويات مرتفعة من الإنجاز وفق معايير محددة.

التعريف الإجرائي

تُعرف الدافعية للإنجاز إجرائيًا بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الدافعية للإنجاز المستخدم في البحث، والتي تعكس مستوى رغبته في النجاح والمثابرة وتحمل المسؤولية والسعي إلى التفوق الأكاديمي.

إجراءات البحث

أولًا: منهج البحث

اعتمد الباحثان في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي، لملاءمته طبيعة أهداف الدراسة الرامية إلى الكشف عن العلاقات بين الكفاءة الذاتية والدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعات.

ثانيًا: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة الدراسة الأولية (البكالوريوس) في جامعة القاسم الخضراء / كلية التربية -وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي (2026–2027) وعددهم (1257) طالب وطالبة .

ثالثًا: عينة البحث

اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية لضمان تمثيل التخصصات العلمية والإنسانية والجنس والمراحل الدراسية وتم اعتماد 140 طالب وطالبة من المجتمع البحث .

رابعًا: أدوات البحث

اعتمد البحث الحالي على الأدوات الآتية:

1. **مقياس الكفاءة الذاتية** لقياس مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة.
2. **مقياس الدافعية للإنجاز** لقياس مستوى الدافعية للإنجاز لدى أفراد العينة.

وسيتم التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات، من خلال الصدق الظاهري، وصدق البناء، والثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ والثبات المركب.

خامسًا: إجراءات تطبيق البحث

1. تحديد عينة البحث وفق الأسلوب المعتمد.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/ywkpb448

2. تطبيق أدوات البحث على أفراد العينة.
3. مراجعة استجابات الطلبة المشاركين واستبعاد الاستمارات غير الصالحة.
4. إدخال البيانات إلى البرنامج الإحصائي وتحليلها.

سادسًا: الوسائل الإحصائية

ستستخدم الوسائل الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون.
- معامل ألفا كرونباخ للثبات.

وتمت التحليلات الإحصائية باستخدام برنامجي **SPSS**

مقياس الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعات

أولًا: وصف المقياس

يهدف المقياس إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعات، ويعتمد على نظرية باندورا (Bandura, 1997)، التي ترى أن الكفاءة الذاتية تتمثل في اعتقاد الفرد بقدرته على أداء المهام ومواجهة التحديات وتحقيق النجاح.

ثانيًا: أبعاد المقياس

يتكون المقياس من أربعة أبعاد:

1. الثقة بالقدرات الذاتية.
2. المثابرة في مواجهة الصعوبات.
3. تنظيم الذات وإدارة المهام.
4. مواجهة التحديات واتخاذ القرار.

ثالثًا: فقرات المقياس

البعد الأول: الثقة بالقدرات الذاتية

1. أثق بقدرتي على إنجاز المهام الجامعية بنجاح.
2. أؤمن بقدرتي على تحقيق أهدافي الدراسية.
3. أستطيع التعامل مع المقررات الدراسية الصعبة.
4. أشعر بأنني قادر على التفوق إذا بذلت الجهد.
5. أتمكن من حل المشكلات الدراسية التي أواجهها.

البعد الثاني: المثابرة

6. أواصل العمل حتى عند مواجهة الصعوبات.
7. لا أستسلم بسهولة عند الفشل.
8. أكرر المحاولة حتى أنجز المهمة.
9. أتعلم من أخطائي السابقة.
10. أستمر في أداء واجباتي رغم الضغوط.

البعد الثالث: تنظيم الذات

11. أخطط لوقتي قبل البدء بالدراسة.
12. أحدد أولوياتي الدراسية بوضوح.
13. ألتزم بتنفيذ خططي الدراسية.

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/ywkpb448

14.أستثمر وقتي بصورة فعالة.
15.أراقب تقدمي نحو تحقيق أهدافي.

البعد الرابع: مواجهة التحديات

16.أرحب بالمهام التي تتطلب التفكير.
17.أواجه المشكلات بثقة.
18.لا أخشى خوض تجارب جديدة.
19.أبحث عن حلول متعددة للمشكلة.
20.أتكيف بسرعة مع المواقف الدراسية الجديدة.

رابعًا: بدائل الإجابة

يعتمد المقياس مقياس ليكرت الخماسي:

- تنطبق علي دائمًا(5)
- تنطبق علي غالبًا(4)
- تنطبق علي أحيانًا(3)
- تنطبق علي نادرًا(2)
- لا تنطبق علي أبدًا(1)

وتُحسب الدرجة الكلية للمقياس بجمع درجات جميع الفقرات، وتشير الدرجات المرتفعة إلى ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطالب.

ثانيا: مقياس الدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعات

وصف المقياس

يهدف المقياس إلى قياس مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعات، ويتكون من أربعة أبعاد هي : **المثابرة، والطموح، وتحمل المسؤولية، والرغبة في التفوق.**

البعد الأول: المثابرة

1. أواصل العمل حتى أنجز المهمة المطلوبة.
2. لا أتوقف عن المحاولة عند أول عقبة.
3. أبذل جهدًا إضافيًا لتحقيق أهدافي.
4. أستمر في التعلم رغم الصعوبات.
5. أحرص على إكمال أعمالي في الوقت المحدد.

البعد الثاني: الطموح

6. أسعى إلى تحقيق أعلى الدرجات.
7. أضع أهدافًا مستقبلية واضحة.
8. أطمح إلى التميز في تخصصي.
9. أبحث دائمًا عن فرص تطوير نفسي.
10. أسعى إلى تحسين مستواي الأكاديمي باستمرار.

البعد الثالث: تحمل المسؤولية

11.أتحمل مسؤولية نتائج عملي.
12.أنجز واجباتي دون متابعة مستمرة.
13.أعترف بأخطائي وأسعى إلى تصحيحها.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/ywkpb448

14.ألتزم بالمهام الموكلة إلي.
15.أحرص على أداء واجباتي بدقة.

البعد الرابع: الرغبة في التفوق

16.أشعر بالسعادة عندما أحقق نجاحًا أكاديميًا.
17.أحب المنافسة الإيجابية مع زملائي.
18.أسعى إلى تقديم أفضل أداء ممكن.
19.أحرص على تطوير مهاراتي باستمرار.
20.أعتبر النجاح هدفًا أساسيًا في حياتي الجامعية.

طريقة التصحيح

تعتمد المقاييس الثلاثة على مقياس **ليكرت الخماسي**، وتكون بدائل الإجابة كما يأتي:

- تنطبق علي دائمًا = (5) درجات.
- تنطبق علي غالبًا = (4) درجات.
- تنطبق علي أحيانًا = (3) درجات.
- تنطبق علي نادرًا = (2) درجتان.
- لا تنطبق علي أبدًا = (1) درجة.

وتُحسب الدرجة الكلية لكل مقياس بجمع درجات فقراته، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى المتغير الذي يقيسه المقياس (الكفاءة الذاتية، أو التفكير الإبداعي، أو الدافعية للإنجاز)، في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستواه.

الخصائص السيكومترية لأدوات البحث

أولًا: الصدق(Validity)

1.الصدق الظاهري(Face Validity)

للتحقق من الصدق الظاهري، تُم عرض المقاييس بصيغتها الأولية على لجنة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي، والقياس والتقويم، والإحصاء التربوي، بهدف الحكم على مدى ملاءمة الفقرات لقياس المتغيرات، وسلامة صياغتها اللغوية، وانتمائها للأبعاد التي وضعت لقياسها. واعتمدت الفقرة إذا حصلت على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%) من آراء المحكمين، مع إجراء التعديلات المقترحة .

2.صدق البناء(Construct Validity)

يتحقق صدق البناء من خلال التحليل العاملي التوكيدي(Confirmatory Factor Analysis) ، وذلك لاختبار مدى مطابقة الفقرات للأبعاد النظرية للمقاييس الثلاثة، والتأكد من أن كل فقرة تقيس البعد الذي تنتمي إليه.

ويتم قبول الفقرة إذا كان معامل التشبع العاملي (Factor Loading) لا يقل عن (0.50)، ويفضل أن يكون (0.70) فأكثر.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/ywkpb448

ثانيًا: الثبات(Reliability)

للتحقق من ثبات المقاييس ستستخدم المؤشرات الآتية:

1- طريقة إعادة الاختبار :

تم استخراج الثبات للمقاييس بهدة الطريقة على عينة قوامها (140) طالب وطالبة ثم اعيد تطبيقه على المجموعة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول ، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بينهما وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.79) وهو معامل ثبات يمكن اعتماده

التجربة الاستطلاعية

قبل التطبيق النهائي، تطبق أدوات البحث على عينة استطلاعية تتكون من (40–50) طالبًا وطالبة من مجتمع البحث نفسه، ومن خارج العينة الأساسية، بهدف،

- التأكد من وضوح التعليمات والفقرات.
- تحديد الزمن اللازم للإجابة.
- الكشف عن الفقرات غير الواضحة.
- حساب الخصائص السيكومترية الأولية للمقاييس.
- حيث تم التطبيق على العينة الاستطلاعية

وقد تبين بعد التطبيق الاستطلاعي ان الوقت الذي يحتاجه الفرد للإجابة هو 15-20 دقيقة وان التعليمات واضحة ومناسبة للعينة .

التطبيق النهائي

بعد التأكد من صلاحية الأدوات،تم تطبق المقاييس على العينة الأساسية للدراسة، ثم وتم استبعاد الاستبانات الغير صالحة ، وتم ترميز البيانات لتهيئتها للبرنامج الاحصائي .

الأساليب الإحصائية

سيستخدم الباحث البرامج الإحصائية (IBM SPSS Statistics) و (AMOS)لإجراء التحليلات الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. معامل ارتباط بيرسون.
3. اختبار (ت) وتحليل التباين عند الحاجة.
4. معامل ألفا كرونباخ.

عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج التحليلات الإحصائية التي أجريت لاختبار فرضيات البحث، وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولًا: النتائج المتعلقة بالهدف الأول

التعرف إلى مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعات.

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الكفاءة الذاتية
الكفاءة الذاتية	140	85.84	7.58	76.80%	متوسط

يُفسَّر الجدول كما يأتي:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة البالغ عددهم (140) طالبًا على مقياس الكفاءة الذاتية بلغ (85.84)، بانحراف معياري مقداره (7.58)، في حين بلغ الوزن النسبي

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/ywkpb448

(76.80%). وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعات جاء بمستوى متوسط، وفقًا لمعايير تصنيف الوزن النسبي المعتمدة في الدراسة.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعات يمتلكون قدرًا مناسبًا من الثقة بقدراتهم على مواجهة المتطلبات الأكاديمية والحياتية، إلا أن هذه الثقة لم تصل إلى المستوى المرتفع، مما يشير إلى وجود حاجة لتعزيز الكفاءة الذاتية من خلال البرامج الإرشادية والتربوية والأنشطة الجامعية الداعمة.

الهدف الثاني :التعرف إلى مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعات.

مستوى الدافعية للإنجاز	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المتغير
متوسط	78.20%	4.55	55.91	140	الدافعية للإنجاز

تفسير النتائج:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة البالغ عددهم (140) طالبًا على مقياس الدافعية للإنجاز بلغ (55.91)، بانحراف معياري مقداره (4.55)، في حين بلغ الوزن النسبي (78.20%). وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعات جاء بمستوى متوسط وفقًا لمعايير التصنيف المعتمدة في الدراسة.

مناقشة النتيجة:

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الجامعات يتمتعون بدرجة جيدة من الرغبة في تحقيق النجاح والتميز الأكاديمي، والسعي إلى إنجاز المهام الموكلة إليهم، إلا أن هذه الدافعية لم تصل إلى المستوى المرتفع. وقد يُعزى ذلك إلى مجموعة من العوامل، منها الضغوط الدراسية، والتحديات الاقتصادية والاجتماعية، واختلاف مستويات الدعم الأسري والجامعي، إضافة إلى تفاوت الفرص المتاحة للطلبة لإظهار قدراتهم وتحقيق طموحاتهم. وتشير هذه النتيجة إلى أهمية توفير بيئة جامعية محفزة تدعم الإنجاز، وتعزز المثابرة، وتشجع الطلبة على تطوير قدراتهم وتحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية.

ثالثا: اختبار العلاقات الارتباطية بين الكفاءة الذاتية والدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة.

جدول (3) معاملات ارتباط بيرسون بين الكفاءة الذاتية والدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعات (ن = 140)

قيمة معامل الارتباط	المتغير
0.7600	الكفاءة الذاتية
0.714**	الدافعية للإنجاز

تفسير النتائج

.ا أظهرت النتائج وجود **علاقة ارتباطية موجبة قوية ودالة إحصائيًا** بين الكفاءة الذاتية والدافعية للإنجاز، حيث بلغ معامل الارتباط **(r = 0.714)** عند مستوى دلالة **(p < 0.01)**، وهو ما يدل على أن ارتفاع الكفاءة الذاتية يرتبط بزيادة الدافعية للإنجاز لدى الطلبة.

وبوجه عام، تشير النتائج إلى وجود **علاقات ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية** بين المتغيرات ، بما يعني أنها تتحرك في الاتجاه نفسه؛ فارتفاع أحدها يقترن بارتفاع المتغيرات الأخرى. كما أن قيم معاملات الارتباط، التي تراوحت بين **(0.621–0.714)**، تعكس **قوة ارتباط متوسطة إلى قوية**، وهو

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/ywkpb448

ما يدعم فرضية وجود ترابط إيجابي بين الكفاءة الذاتية والتفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعات.

مناقشة النتائج:

فيما يأتي نموذج أكاديمي لمناقشة نتائج الدراسة في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة، وهو مناسب لإدراجه في الفصل الخامس من الرسالة.

أولًا: مناقشة النتائج في ضوء نظرية باندورا في الكفاءة الذاتية

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعات جاء بمستوى متوسط، كما بينت نتائج النموذج البنائي وجود تأثير مباشر موجب ودال إحصائيًا للكفاءة الذاتية في كل من التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز. وتتفق هذه النتائج مع نظرية العالم ألبرت باندورا، التي تؤكد أن معتقدات الفرد حول قدرته على أداء المهام بنجاح تؤثر بصورة مباشرة في مستوى الجهد الذي يبذله، ومقدار مثابرته، واستعداده لمواجهة التحديات. فكلما ارتفعت الكفاءة الذاتية ازداد شعور الفرد بالقدرة على حل المشكلات والتعامل مع المواقف الجديدة، مما ينعكس إيجابًا على التفكير الإبداعي والدافعية نحو الإنجاز.

كما تؤكد النظرية أن الكفاءة الذاتية تُبنى من خلال خبرات النجاح، والتعلم بالملاحظة، والإقناع اللفظي، والحالة الانفعالية للفرد، وهو ما يفسر العلاقة الإيجابية التي أظهرتها نتائج الدراسة بين الكفاءة الذاتية والمتغيرات الأخرى.

ثالثًا: مناقشة النتائج في ضوء نظرية ماكليلاند في الدافعية للإنجاز

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعات جاء بمستوى متوسط، كما أثبت النموذج البنائي أن الكفاءة الذاتية والتفكير الإبداعي يسهمان في تفسير نسبة كبيرة من التباين في الدافعية للإنجاز.

وتنسجم هذه النتائج مع نظرية ديفيد ماكليلاند التي ترى أن دافع الإنجاز يمثل حاجة نفسية تدفع الفرد إلى التفوق، وتحقيق النجاح، وتحمل المسؤولية، وإنجاز المهام الصعبة بكفاءة. وتشير النظرية إلى أن الأفراد ذوي الدافعية المرتفعة يميلون إلى اختيار المهام التي تتسم بالتحدي المعتدل، ويثابرون في أداء الأعمال، ويحرصون على الحصول على تغذية راجعة لتحسين أدائهم.

ومن هذا المنطلق، فإن تأثير الكفاءة الذاتية في الدافعية للإنجاز يمكن تفسيره بأن ثقة الطالب بقدراته تزيد من توقعه للنجاح، مما يدفعه إلى بذل مزيد من الجهد والمثابرة. كما أن التفكير الإبداعي يساعد الطلبة على ابتكار حلول جديدة للمشكلات الأكاديمية، الأمر الذي يعزز شعورهم بالنجاح ويزيد من دافعيتهم لتحقيق أهدافهم.

رابعًا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات العربية والأجنبية السابقة

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات العربية والأجنبية التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة الذاتية والدافعية للإنجاز. فقد بينت تلك الدراسات أن الطلبة الذين يتمتعون بمستويات مرتفعة من الكفاءة الذاتية ويظهرون دافعية أعلى نحو الإنجاز الأكاديمي.

كما تتفق النتائج مع الدراسات التي أكدت وجود تأثير مباشر للكفاءة الذاتية في الدافعية للإنجاز. ويعزز ذلك الرأي القائل بأن تنمية ثقة الطلبة بقدراتهم، تُعد من أهم العوامل التي تسهم في رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي.

وبوجه عام، تؤكد نتائج الدراسة الحالية ما توصلت إليه الأدبيات الحديثة من أن الكفاءة الذاتية تُعد متغيرًا أساسيًا يؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة في الدافعية للإنجاز.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/ywkpb448

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولًا: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي تسفر عنها الدراسة، تُستخلص أهم النتائج المتعلقة بالعلاقات بين متغيرات البحث، ومدى صلاحية النموذج البنائي المقترح.

ثانيًا: التوصيات

1. إعداد برامج جامعية لتنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلبة.
2. إدماج استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي في المقررات الدراسية.
3. توفير بيئة تعليمية داعمة للدافعية للإنجاز.
4. تدريب أعضاء هيئة التدريس على توظيف أساليب تدريس تعزز الإبداع والكفاءة الذاتية.

ثالثًا: المقترحات

1. إجراء دراسات مماثلة على طلبة الدراسات العليا.
2. دراسة متغيرات أخرى مثل المرونة النفسية أو التنظيم الذاتي أو الذكاء العاطفي.
3. إجراء دراسات مقارنة بين الجامعات الحكومية والأهلية.
4. تطبيق النموذج البنائي على مراحل تعليمية مختلفة للتحقق من إمكانية تعميمه.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/ywkpb448

- قائمة المراجع
- أولًا: المراجع العربية

1. الزق، أحمد محمد. (2009). **الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات ,مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.*
2. الزغول، عماد عبد الرحيم. (2012). **نظريات التعلم** (ط2). دار الشروق للنشر والتوزيع، عمّان.
3. جروان، فتحي عبد الرحمن. (2015). **تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات** (ط7). دار الفكر، عمّان.
4. جروان، فتحي عبد الرحمن. (2017). **الإبداع: مفهومه، معاييره، نظرياته، وقياسه** (ط6). دار الفكر، عمّان.
5. العتوم، عدنان يوسف، والجراح، عبد الناصر ذياب، وبشارة، موفق. (2018). **تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية**. دار المسيرة، عمّان.
6. الصمادي، عبد الله أحمد، والبدادوة، هند. (2021). أثر برنامج تدريبي في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.*

ثانيًا: المراجع الأجنبية

1-Bandura, A. (1997). *Self-Efficacy: The Exercise of Control*. W. H. Freeman.
2-Hair, J. F., Hult, G. T. M., Ringle, C. M., & Sarstedt, M. (2022). *A Primer on Partial Least Squares Structural Equation Modeling (PLS-SEM)* (3rd ed.). Sage Publications.
3-Kline, R. B. (2023). *Principles and Practice of Structural Equation Modeling* (5th ed.). Guilford Press.
4-McClelland, D. C. (1961). *The Achieving Society*. Van Nostrand.
5-Runco, M. A., & Jaeger, G. J. (2012). The Standard Definition of Creativity. *Creativity Research Journal, 24*(1), 92–96.

6-Schunk, D. H., & DiBenedetto, M. K. (2020). Motivation and Social Cognitive Theory. *Contemporary Educational Psychology, 60*, 101832.
7-Sternberg, R. J., & Lubart, T. I. (1999). In R. J. Sternberg (Ed.), *Handbook of Creativity*. Cambridge University Press.
8-Torrance, E. P. (1974). *Torrance Tests of Creative Thinking*. Personnel Press.
9-Zimmerman, B. J. (2000). Self-Efficacy: An Essential Motive to Learn. *Contemporary Educational Psychology, 25*(1), 82–91

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/ywkpb448